

تاج العروس من جواهر القاموس

حاشَ الصَّيْدَ يَحْشُوهُ حَوْشًا وَحَيْشًا : جاءَهُ مِنْ حَوْالَيْهِ ؛ لِيَصْرِفَهُ إِلَى الْحِبَالَةِ كَأَحَاشِهِ وَأَحَوْشِهِ إِحَاشَةً وَإِحْوَاشًا وَيُقَالُ : حاشَ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَأَحَاشَهُ إِذَا زَفَّ رَهْ زَحْوَهُ وَسَاقَهُ إِلَيْهِ وَجَمَعَهُ عَلَيْهِ . وحاشَ الإبلَ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ . والحَوْشُ : شَيْءٌ الْحَظِيرَةِ عِرَاقِيَّةٌ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَيُطْلَقُ أَهْلُ مِصْرَ عَلَى فِتَاءِ الدَّارِ . والحَوْشُ : بِاسْمِ فَرَائِنَ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . قلتُ : وقد تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا فِي جَوْشِ أَنْهََا كَصُرْدٍ : قَرِيَّةٌ بِاسْمِ فَرَائِنَ تَقْلِيدًا لِلصَّاغَانِيِّ هُنَاكَ وَإِدَاهُمَا تَصْخِيفٌ عَنِ الْأُخْرَى فَتَأْمَلْ . والحَوْشُ : أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَوَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَهُ كُلُّهُ نَقْلَهُ ابْنُ فَارِسٍ . والحَوْاشَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وقيل : الحَوْاشَةُ : الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ . والحَوْاشَةُ : الْحَاجَةُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ . والحَوْاشَةُ : الْأَمْرُ السَّذِي : يَكُونُ فِيهِ الْإِثْمُ وَالْقَطِيعَةُ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ وَيُقَالُ : لَا تَغْشَ الحَوْاشَةَ وقال الشاعرُ : .

غَشِيَتْ حَوْاشَةً وَجْهَلَتْ حَقًّا ... وَأَثَرَتْ الْغَوَايَةَ غَيْرَ رَاضِي
والْحَائِشُ : جَمَاعَةٌ الذَّخْلِ لَا وَاحِدَ لَهُ كَمَا قَالُوا لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ : رَبِّ رَبُّ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَكَأَنَّ طُعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرِيَّةٌ ... دَانَ جَنَاهُ طَيْسُ الْإِثْمَارِ
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَأَصْلُ الْحَائِشِ : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ نَحْلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ يُقَالُ حَائِشُ الطَّرْفَاءِ وَقَالَ شَمِرٌ : الْحَائِشُ : جَمَاعَةٌ كُلِّ شَجَرٍ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالذَّخْلِ وَغَيْرِهِمَا . قلتُ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحَائِشُ جَمَاعَةً الذَّخْلِ الْمُلتَفِّ الْمُجْتَمِعِ كَأَنَّ زَهَّ لَالْتِفَافِهِ يَحْشُوهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وقال ابنُ جِنْدَبٍ : الْحَائِشُ : اسْمٌ لَا صِفَةٌ وَلَا هُوَ جَارٍ عَلَى فِعْلٍ فَأَعْلَسُوا عَيْنَهُ وَهَيَّ فِي الْأَصْلِ وَآوُ مِنْ الْحَوْشِ . والحَيْشَةُ بِالْكَسْرِ : الْحُرْمَةُ وَالْحِشْمَةُ لِأَنَّ زَهَّ مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهَا وَأَصْلُهَا حَوْشَةٌ قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَيُقَالُ : حاشَ لِيهِ أَيْ تَنْزِيهَاً . وَلَا تَقُلْ : حاشَ لَكَ قِيَّاسًا عَلَيْهِ بَلْ يُقَالُ : حَاشَاكَ وَحَاشَى لَكَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . ومن الْمَجَازِ الْحَوْشِيُّ بِالضَّمِّ : الْغَامِضُ الْمُشْكِلُ مِنَ الْكَلَامِ وَغَرِيْبُهُ

وَوَحْشِيَّةٌ وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَتَبِعُ حَوْشِيَّ الْكَلَامِ وَعُقْمِيَّ الْكَلَامِ .
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَانَ زُهَيْرٌ لَا يَتَتَبِعُ حَوْشِيَّ الْكَلَامِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
 الْحَوْشِيُّ : الْمُطْلَمُ الْهَائِلُ مِنَ اللَّيَالِي قَالَ الْعَجَّاجُ :
 حَتَّى إِذَا مَا قَمَرَ الْعَشِيُّ ... عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ أَيْ لَيْلٌ حَوْشِيٌّ
 أَيْ عَظِيمٌ هَائِلٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْحَوْشِيُّ : الْوَحْشِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ
 : إِنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْحَوْشِ بِالضَّمِّ وَهُوَ بِلَادُ الْجَنِّ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ يَبْدُرِينَ
 لَا يُمَرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ : هُمْ مِنْ بَنِي الْجَنِّ قَالَ رُؤُوبَةُ : إِلَيْكَ
 سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ . وَقِيلَ : الْحَوْشِيَّةُ : إِبِلُ الْجَنِّ . وَقِيلَ : هِيَ الْإِبِلُ
 الْمُتَوَحَّشَةُ . أَوْ الْحَوْشِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْشِ وَهِيَ فُحُولُ جَنٍّ تَزْعُمُ
 الْعَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ فِي زَعَمِ بَنِي مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ فَتَنَتَجَتِ النَّجَائِبُ
 الْمَهْرِيَّةُ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ الْوَحْشِيَّةِ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا فَهِيَ لَا تَكَادُ
 يُدْرِكُهَا التَّعَبُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ : وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو
 الشَّيْبَانِيَّ : أَنََّّهُ رَأَى أَرْبَعَ فِئَرٍ مِنْ مَهْرِيَّةٍ عَظُمًا وَاحِدًا .
 وَقِيلَ : إِبِلُ حَوْشِيَّةٍ : مُحَرَّرَاتٌ بَعِزَّةٌ نَفُوسُهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ :
 رَجُلٌ حَوْشُ الْفُؤَادِ أَيْ حَدِيدُهُ وَذَكَيَّةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
 فَأَتَتْ بِهِ حَوْشُ الْفُؤَادِ مُبْطَنًا ... سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ
 الْهَوِّ جَلَّ